

# تصريحات

خاص عن المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال

يانيك باظرونوط ممثل حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية بفرنسا

## حزب الاستقلال يرهمن على قوته وتضامنه مع الشعب الفلسطيني

### فرنسا دعت دائما إلى احترام القوانين والقرارات الدولية



وقد تحرك الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في هذا الاتجاه والشعوب الأوروبية صدمت خلال الأيام الأخيرة لما يجري في فلسطين فالرئيس الفرنسي هو وحده الذي تحرك إلى الشرق الأوسط وعمل كل ما في وسعه لإظهار نية فرنسا في أن تكون فعالة في هذا الاتجاه والتقى الرئيس حسني مبارك لإيجاد حل عادل وسلمي لهذه المسألة. وهذا يتطلب من كل الأطراف أن تبذل جهدا في هذا الاتجاه وأظن أنه في خضم هذه الأزمة يجب أن تقوم المجموعة الدولية بالتنبيه إلى القرارات الأممية لمعالجة النزاعات الإقليمية التي يمكن أن تتفاقم. إذن الحزب الفرنسي للاتحاد من أجل الحركة الشعبية UMT يدعو إلى احترام القوانين والقرارات الدولية والأممية وتطبيقها على أرضه.

مما أثار انتباهي وما لاحظته هو وجود عدد هام من المؤتمرين والمشاركين من مختلف مناطق المغرب. وكنت مندشًا للحماس التضامني مع الشعب الفلسطيني ولاحظت مدى التجاوب والدعم والتضامن الواسع لحزب الاستقلال والاستقلاليين للشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة التي يعانيها مواطنو غزة وكل شعب المنطقة وأذكر أن فرنسا كان لها دائما دور مهم في الشرق الأوسط من خلال خطاب يدعو إلى حقوق الإنسان والتسامح والإنسانية، وكانت فرنسا تريد دائما أن تلعب دور الوسيط لإتاحة الفرصة لإيجاد مخرج لا يكون عسكريا، إذ أن التاريخ أثبت أن الحلول العسكرية غير مفيدة وأن الحل كان دائما بالتفاوض. وفرنسا تريد أن تلعب دوراً فعالاً في هذا المنحى الذي يربح التفاوض وحل تفاوضي.

## اهتمام إعلامي كبير وحضور قوي للشخصيات الأجنبية للمؤتمر 15 لحزب الاستقلال

عرف المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال حضورا مكثفا لعدد من الشخصيات العربية والأجنبية كما حظي المؤتمر بتتبع كبير لعدد من الصحف الوطنية والعربية الأجنبية، وذلك ما جسده الحضور المكثف لهؤلاء للافتتاحية للمؤتمر وباقي أشغاله خلال أيام الجمعة والسبت والأحد 9 و 10 و 11 من شهر يناير الجاري. ورغم برودة الطقس التي صادفت انعقاد هذا المؤتمر إلا أن الحرارة السياسية التي يمثلها، لم تكن هذه الشخصيات السياسية الأجنبية وكذلك ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية عن الحضور، وذلك اعتبارا لما يمثله الحزب وقراراته بالنسبة للساحة السياسية المغربية بسبب النقل السياسي الذي يمثله الحزب وكذلك اعتبارا للظروف السياسية التي يتعقد فيها والتي تتجسد أساسا في كون الحزب يقود حاليا الأغلبية الحكومية كما أن أمانة العام هو الوزير الأول مما جعل أن جزءا كبيرا من عرض الأمين العام عباس الفاسي تقاطع فيه عمل الحكومة، وحصيلة ذلك عمل حزب الاستقلال وحصيلة هذا العمل في الفترة التي فصلت مؤتمريه الرابع عشر والخامس عشر. وفي هذا الإطار ارتابنا استقراء رأي عدد من الضيوف الأجانب الذين حضروا المؤتمر وعبروا عن ارتساماتهم، وكذلك الصحفيين الذين حضروا في إطار مهني، حيث أن الارتسامات لاحظت في مجملها قوة التنظيم الهيكلي لحزب الاستقلال وكذلك الإشعاع الذي ابرزه من خلال حضور الضيوف الأجانب والشخصيات السياسية المغربية ووسائل الإعلام الأجنبية.

## نجات الحرات صحفية بوكالة الأنباء العربية حزب الاستقلال يفخر بوحدة صفه



أول ما شد الانتباه هو الحضور الهام الذي احتضنته القاعة، والذي أحدث ارتياحا لبعض الوقت على المستوى التنظيمي. وقبلا بخص مضامين خطاب الأمين العام، فقد استعرض مكتسبات الحزب، واستحضر أمجاد الرعييل الأول من المناضلين، كما تحدثت عن الحصيلة الحكومية من منطلق أن الأمين العام لحزب الاستقلال يشغل في الآن نفسه منصب الوزير الأول، وتشد على وحدة الصف الحزبي خاصة في هذه الظروف التي تعرف طرح أسئلة حول التعددية الحزبية والمشاركة النسائية والشبابية، وكذلك تكون الهيئات السياسية تستعد لخوض غمار محطة يونيو 2009، وحزب الاستقلال يفخر بوحدة صفه بخلاف الأحزاب التي عرفت الانشقاق. ومن ضمن الأسئلة المطروحة أيضا، أدوار الهيئات السياسية في ظل عدد من المتغيرات وقد قدم الخطاب إشارات حولها، فهو يسعى إلى تعزيز مكانته أو على الأقل الحفاظ على المكتسبات السابقة في موعد هام يمتثل في الانتخابات الجماعية لكن الخطاب لم ينظر إلى ضخ دماء جديدة في الحزب خاصة في ما يخص الشباب والمرأة، وهذا الموضوع يستدعي استراتيجية تواصلية واضحة لإعادة الثقة في المشهد السياسي.

## عبد الله الكوزي: صحفي بجريدة الصباح التنظيم القوي لحزب الاستقلال أعطاه إشعاعا جيدا



ما لاحظته أن المؤتمر مر في أجواء نضالية حماسية كبيرة خصوصا فيما يتعلق في جانب التضامن مع الشعب الفلسطيني وشهداء غزة. والمؤتمر تميز بحضور أسماء وازنة من المستوى العربي والأجنبي كما تميز بحضور مكثف، لأغلب أعضاء الحكومة وممثلي الأحزاب السياسية في الخارج من إفريقيا وآسيا وأوروبا وهذا شرف لحزب الاستقلال الذي يقود الحكومة. وهناك أيضا الحضور اللافت للجماهير الاستقلالية التي حضرت وعبرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وشهداء غزة. وبالنسبة للجو التنظيمي أقول لكم أنني تابعت مؤتمرات عدد من الأحزاب ولاحظت أن تنظيم حزب الاستقلال تنظيم هادئ وجيد وإيجابي. وهذا أعطى إشعاعا جيدا للحزب سواء عند المؤتمرين الذين أتوا من مختلف المدن والأقاليم أو من ضيوف المؤتمر. خصوصا إنهم تابعوا لوحات لم يسبق لهم مشاهدتها وأنا شخصيا صحافي ومنتجع لحزب الاستقلال هذه هي المرة الأولى التي أتحت لي فرصة الاستماع لخطابه.

## سفير تركيا في الرباط هالوك إحقاق المغرب بفضل نموه سيصبح نجم بلدان المغرب العربي



لقد حضرت إلى المؤتمر الخامس عشر كمدعو لكن حضر وزير من حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، وهذه أول مرة تحضر تركيا في المغرب بهذا المستوى إلى مؤتمر حزب من الأحزاب المغربية وهو حزب الاستقلال وكما أكد وزيرنا في خطابه فإن المغرب بقيادة جلالة الملك يمتع بأغلبية المشاركة في الحكومة فإن المغرب يحقق نموا وتطورا كبيرين ومن دون شك فإنه بفضل هذه الجهود فإن المغرب سيصبح إن شاء الله في المستقبل القريب رائد التنمية ونجم بلدان المغرب العربي.

## محمد البشيري جريدة «النهار المغربية» تنظيم المؤتمر مقبول وسياساهم في نجاح المؤتمر

كل مناطق المغرب ومن هنا جهة أخرى تحاول من خلال هذا المؤتمر متابعتها نظرا للظرفية الوطنية والعربية التي يتعقد فيها ذلك فنحن مهتمون بكل الملاحظات والإشارات التي يطلقها حزب الاستقلال من خلال مؤتمره الخامس عشر سواء من حيث الأفكار أو المواقف وكذلك حصيلة عمله الحزبي والسياسي وكذلك على المستوى الحكومي والحزبي. كما أن المؤتمر بالنسبة لنا فرصة لرصد المستوى التنظيمي والسياسي والاشتغال لهذا الحزب والضوابط القانونية ومدى احترامها. وكذلك نرصد التطور التنظيمي الذي وصله الحزب. واعتقد أن المستوى التنظيمي لاحظنا أن هناك تنظيما مقبولا واختتام ونجاح المؤتمر سببنا لامتحالة مدى فعالية هذا المستوى التنظيمي.



بصفة عامة يعتبر مؤتمر حزب الاستقلال مؤتمر أحد الأحزاب السياسية الكبرى في المغرب، وهذا المؤتمر يشكل حدثا سياسيا هاما تستقطب أنظار وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية باعتبار التجزؤ الذي يتمير به حزب الاستقلال وباعتبار وضعه كحزب يقود الأغلبية الحكومية رأهنا. وهذا حدث يحظى باهتمامنا كإعلاميين نظرا للظروف التي يتعقد فيها. وحزب الاستقلال الآن هو حزب الوزير الأول ومن الطبيعي أن يحظى بهذا الاهتمام كما أنه يحظى بتتبع الشعب المغربي والإطراف السياسية في البلاد. المؤتمر حدث يجمع مؤتمرين من

## سهيلة الريكي صحافية من جريدة الأحداث المغربية مديرة مكتب الرباط المؤتمر جسد القوة التنظيمية لحزب الاستقلال

للسلك الدبلوماسي الإيجابي المعتمد في الرباط وبخصوص خطاب الأمين العام فإنه راجع كما لاحظ الجميع بين حصيلة العمل الحزبي بين هذا المؤتمر وبين المؤتمر الرابع عشر. وأيضا بين حصيلة العمل الحكومي، وهذا في رأي طبيعي باعتبار حزب الاستقلال هو الذي يقود الأغلبية الحكومية والوزير الأول هو الأمين العام لحزب الاستقلال. كما تميزت الجلسة الافتتاحية بالتضامن القوي مع الشعب الفلسطيني سواء من طرف عموم المؤتمرين أو أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال. وعلى العموم فإن المؤتمر هادئ ولاشك أنه سيكون بدون مفاجات ويبدو أن الحزب مستمر في الوفاء لمرجعيته والأهداف السياسية التي رسمها لنفسه.



أول انطباع خرجت به بعد تتبني للجلسة الافتتاحية أن المؤتمر كان منطما بشكل جيد كما أن التمثيلية الحزبية من كل الأقاليم كانت كثيفة وكان المؤتمر قويا من حيث العدد مما بين أن الحزب منظم على صعيد الأقاليم والفروع. الهيكلة الجيدة للحزب تجسدت في هذا الحضور وفي هذا التنظيم. ومن الأشياء اللافتة أيضا هو الحضور الكبير لقادة الأحزاب السياسية المغربية وعدد كبير من القادة والمكاتب السياسية للأحزاب المغربية كانت حاضرة. كما لوحظ أيضا الحضور القوي لعدد من الأحزاب العربية والأجنبية التي دعيت إلى المؤتمر وكذلك الحضور الجيد

## باسكال ايرو مبعوث مجلة جون أفريك المؤتمر وجه رسالة تضامن قوية مع الشعب الفلسطيني

كما انصب خطاب الأمين العام على حصيلة العمل الحكومي باعتبار أن الحزب يقود الأغلبية لهذه الحكومة، هذا أكثر من سنة من تحمل الأمين العام عباس الفاسي مهمة الوزير الأول. ولاحظنا أن المؤتمر وجه أيضا إشارات قوية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن الناحية التنظيمية لاحظنا أن هناك تنظيما جيدا وأنا من ناحيتي كفرنكفوني وجدت جميع التسهيلات فيما يخص الوثائق وترجمتها مما سهل علي مهمتي.



أنا مسرور ومتابع المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال لصالح مجلة جون أفريك وأنا اتفعل خلال الأيام الثلاثة هذا المؤتمر الذي يتعقد تحت شعار التجديد، ولاشك أن اقتراحات لجان المؤتمر ستكون مهمة. كما لاحظت أن حزب الاستقلال يتبع استراتيجية فصح المجال أمام الشباب وكذلك المرأة لتحمل المسؤولية في دوليب الحزب. ولاشك أنها سنعكس بصديق ما سلاحظه خلال أشغال هذا المؤتمر وبالنسبة لخطاب الأمين العام لاحظنا أنه انصب محمل القضايا التي يتحدث عنها دائما وهي من صميم توجهاته ومنها على وجه الخصوص قضية الصحراء واقتراح الحكم الذاتي في هذه الأقاليم كما تمحور أيضا على الوضعية الاقتصادية للبلاد وكذلك على العمل بسهولة وهذا ما سهل عملنا الصحفي

## نعيمة فرح صحافية تنظيم ناجح

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 15 لحزب الاستقلال كانت جلسته ناجحة بكل المقاييس. وما أثار انتباهي كلمة عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال، وكانت بحق جامعة، أتمنى أن يثمر هذا اللقاء عن تمثيلية مهمة جدا للمرأة والشباب، كما وعد الأمين العام لحزب الاستقلال.

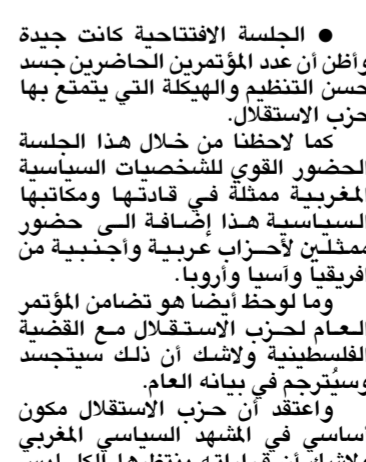


## وليام ستيفنس مجله جون أفريك اندهشت لاقبال المؤتمرين وأجواء المؤتمر كانت جيدة



هل هذه هي أول مرة تحضرون فيها مؤتمر حزب من الأحزاب المغربية؟ ج: لقد سبق لي أن حضرته وغطيت بعض مؤتمرات الأحزاب المغربية، وبالنسبة لحزب الاستقلال، فإن هذه هي المرة الأولى. وفي اعتقادي أن أجواء المؤتمر كانت جيدة وهي تسير نحو الإحسان خصوصا بحضور الوفود الأجنبية التي لبت دعوة حزب الاستقلال والتي حضرت إلى هذا المؤتمر في جلسته الافتتاحية. وما أثار انتباهي ودهشتي هو إقبال الجميع على المشاركة ولاشك أن بقية أشغال المؤتمر قد استمرت في الاتجاه الإيجابي نحو انتخاب قيادة جديدة للحزب وهذا شيء إيجابي.

## أحمد حيرت جريدة المنعطف قرارات حزب الاستقلال هي المحرار الذي تقاس به السياسة المغربية



الجلسة الافتتاحية كانت جيدة وأظن أن عدد المؤتمرين الحاضرين جسد حسن التنظيم والهيكلية التي يتمتع بها حزب الاستقلال. كما لاحظنا من خلال هذه الجلسة الحضور القوي للشخصيات السياسية المغربية ممثلة في قادتها ومكاتبها السياسية هذا إضافة إلى حضور ممثلين لأحزاب عربية وأجنبية من أفريقيا وآسيا وأوروبا. وما لوحظ أيضا هو تضامن المؤتمر العام لحزب الاستقلال مع القضية الفلسطينية ولاشك أن ذلك سيتجسد وسيترجم في بيانه العام. واعتقد أن حزب الاستقلال مكون أساسي في المشهد السياسي المغربي ولاشك أن قراراته ينتظرها الكل ليس فقط المناضلين الاستقلاليين ولكن أيضا الرأي العام المغربي، لأن قرارات حزب الاستقلال هي المقاس الذي يقاس به الوضع السياسي ويكون لها تأثير حاسم على الخريطة السياسية. وحزب الاستقلال كان دائما هو الفاعل الأساسي في فتح أوراش التنمية والإصلاحات السياسية والدستورية وهذا الحزب الكبير وقراراته هي قرارات نوعية وهذا لا أقوله مجاملة ولكنها كلمة صادقة أشعر به وترسخت لدى حضوري المؤتمر.